

دليلك للحصة الأولى

أفكار وأنشطة واستراتيجيات لإدارة
الحصة الأولى بفاعلية



إعداد

نورا خالد العتيبي

نورا خالد العتيبي، 1441 هـ

رقم الإيداع: 1441/11323

ردمك: 978-603-03-4583-0

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف

1441 هـ / 2020 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جدول المحتويات

5.....	المقدمة
7.....	أهمية الحصة الأولى
7.....	بالنسبة للمعلم:
12.....	بالنسبة للطالب:
17.....	أمر ينبغي على المعلم تجنبها أثناء اليوم الأول
22.....	اليوم الأول للمعلم الجديد
27.....	أنشطة الحصة الأولى:
28.....	أولاً: أنشطة كسر الجليد
39.....	ثانياً: أنشطة اختبار نمط التعلم
52.....	ثالثاً: أنشطة تحديد المستوى
56.....	رابعاً: أنشطة إعلان قوانين الفصل
62.....	تنظيم الطلاب داخل قاعة الصف "أماكن الجلوس"
70.....	تطبيقات إلكترونية يمكن استخدامها في الحصة الأولى
71.....	الدقيقة الأخيرة
72.....	الخاتمة
73.....	المراجع

الإهداء

إلى معلمتي الأولى: أمي

**إلى كل معلم يخوض تجربته الأولى في التدريس مدفوعا بالشفغف ومتسلحا
بالاجتهاد والرغبة في إحداث الفرق.**

**إلى كل معلم قضى عمرا في هذه المهنة العظيمة يصول ويجول في أروقة
الميدان التربوي مليئا بالخبرة، وحين يدخل قاعة الدراسة كأنه يدخلها للمرة الأولى
بذات الدهشة والحماسة والاندفاع**

المقدمة

من ضمن أهداف وزارة التعليم 2020 والتي وتعمل على إنجازها لتحقيق رؤية المملكة 2030 تنمية مهارات الإبداع والابتكار من خلال تطوير البيئة التعليمية، وتحسين آليات استقطاب المعلمين وتطويرهم والرقى بمستواهم المهني، بالإضافة إلى تطوير المناهج وأساليب التعليم. كما أن إحدى سبل التطوير التعليمي كما ذكرت وزارة التعليم عبر موقعها على الإنترنت "الارتقاء بطرق التدريس التي تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية وليس المعلم، والتركيز على بناء المهارات وصقل الشخصية وزرع الثقة والعمل على بناء روح الإبداع".

من هنا نبعت فكرة هذا الكتاب، حيث يستهدف تحسين ممارسات المعلمين في الحصة الأولى، تلك الحصة التي تقع بديها في الأسبوع الأول للعام الدراسي والتي عادة ما تضيع في أمور روتينية وإدارية لا ترتبط بأهداف التعلم. ربما لا نعي حقاً أن الممارسات الخاطئة والسلبية في هذه الحصة تحديداً قد تكون قاتلة للحماس ومنقّرة للطلاب ومثبطة للهمم.

السيناريو المعتاد في معظم المدراس في يومها الأول قيادة مدرسية تبذل الجهد في تنظيم عملية توزيع الكتب المدرسية على الطلاب و عمل الجداول وتوزيعها على المعلمين. ومعلم يدخل الفصل ليتحدث باقتضاب عن المقرر الدراسي وأحياناً يقوم بالتعريف عن نفسه وأحياناً لا يرى أهمية لذلك لأن الطالب

إما يعرفه مسبقاً أو سيعرفه لاحقاً. ثم يجد المعلم أمامه خيارين إما أن يبدأ بالشرح حالاً، أو يقوم بإغلاق باب الفصل محذراً الطلاب من إحداث أي ضجيج ريثما تنتهي الحصة. ليبدأ بكل جد واجتهاد في اليوم التالي. وهكذا انتهى اليوم الأول بسلام! ولكن هل انتهى بفاعلية ونجاح؟

هذا الكتاب سيكون بمثابة دليل مبسطا للمعلمين في كيفية إدارة الحصة الأولى بكفاءة، وكيف يتركون الانطباع الأول مؤثراً وجيداً في نفوس الطلاب. كما أنه يتناول أهمية الحصة الأولى للطلاب والمعلمين وكيف أنها إن تمت بنجاح ستؤثر على سير العملية الدراسية طوال العام الدراسي. يحتوي الكتاب كذلك على أنشطة وأفكار قابلة للتنفيذ في اليوم الدراسي الأول تؤسس لعلاقة حسنة مع الطلاب وتجعل المعلم يرى بعين الناقد والملاحظ نقاط القوة والضعف لدى طلابه، كما يحتوي على طرق لتنظيم أماكن الطلاب داخل الصف، وبعضاً من التطبيقات الإلكترونية الفعالة للمعلم والطالب.

نورا خالد العتيبي

2020 / 1441

أهمية الحصة الأولى

بالنسبة للمعلم:

يعتقد علماء النفس أننا نشكل انطباعتنا الأولى عن الأشخاص في غضون ثواني. إن مظهر الشخص وطريقة لبسه ولغة جسده تلعب دورا في تكوين الانطباعات الأولى عنه. على سبيل المثال فإن الأطفال ممن يبلغون من العمر ثلاثة أعوام يستطيعون الحكم بالفعل على مصداقية الشخص وكفائه.

منذ اللحظة التي يدخل فيها الطلاب للمدرسة لأول مرة إلى تفاعلهم الأول مع المعلمين والإدارة وزملائهم الطلاب، كل ذلك له تأثير على كيفية أدائهم في المدرسة على مدار العام وتشكل العقليات التي يحملونها طوال حياتهم. (زينق، 2019)

وهذا مما يؤكد على المسؤولية العظيمة التي تقع على عاتق معلمي الطفولة المبكرة ورياض الأطفال.

وفقا لكاثي سايبنيه، صاحبة التجربة المخضمة في التعليم، فإن ترك انطباع أول جيد عن المعلمين أمر أساسي. تقول كاثي: "هذا مهم لأنه بشكل عام إذا تركت انطباعاً سيئاً، فسيستغرق الأمر وقتاً طويلاً لتجاوز ذلك."

إن الهدف من وجودنا في هذه المدرسة هم الطلاب، نحن نعمل ونتعب لأجلهم أولاً، لأجل هذه المهنة السامية. يحتاج الطلاب منا أن نثق بهم ونعلمهم ونبرز مكامن القوة لديهم ونعالج نقاط الضعف التي يعانون منها. بالمقابل نحن بحاجة لأن نكسب ثقتهم أولاً لأنه عندما نحوز على أهم قيمة تجمع بين شخصين وهي "الثقة" سينتج عنها بالتالي الاحترام والتقدير، والأهم أن يذكروا أننا كنا الأشخاص الملهمين لهم في نجاحاتهم.

لذلك بصفتي معلم كيف أحقق انطباع أولي جيد عني لدى الطلاب؟

1- **لغة جسد مرحة:** إن الكيفية التي تقول بها أمراً ما هي بذات أهمية ما سوف تقوله. قم بتحية تلاميذك بابتسامة دافئة وحماس. كن واثقاً لا متسلطاً. إن الابتسامة كفيلة بخلق علاقات جيدة مع الطلاب بحيث يصبحون منفتحون تجاهك. اجلس بشكل مستقيم في الفصل بدلاً من الانحناء، وقم بتوزيع نظرتك على جميع من في الفصل وركز على أعين الطلاب عندما يتحدثون إليك. تجنب تكتيف يديك ببعضهما لأنه يوحي بمشاعر سلبية عادة.

2- **ارتداء ملابس رسمية ومريحة:** تمثل الملابس أهمية أثناء اللقاء الأول أيا كان. وتؤثر على الانطباع الأولي عنك. لذلك ينصح المعلمين بارتداء ملابس أنيقة ومناسبة تعبر عن شخصيته وتعكس ثقته. ولا نغفل أهمية أن يكون الحذاء مريحاً كذلك لأنه يساعدك على الحركة وأداء المهام براحة.

3- **التعريف بالنفس:** قدم نفسك للطلاب، أظهر الإيجابية في حديثك، أخبرهم بأنك متحمس جداً للقاءهم وتتوقع تحقيق الإنجاز سوية. أعلمهم ببعض الخطط التي قمت بتجهيزها خلال العام حتى تشعل فتيل الحماسة داخلهم.

4- **إنشاء العلاقات الإنسانية مع الطلاب:** إن المعلم إنسان قبل أن يكون معلماً، وكذلك الطالب هو إنسان قبل أن يكون طالب علم. ومهنة التعليم هي مهنة إنسانية قبل أن تكون مجرد شرح دروس وإعطاء مهام. مهم جداً أن يقترب المعلم من تلاميذه كأب/ كأم. لذلك فالاستماع لتلاميذك ضروري جداً لأجل إنجاح العام الدراسي معهم وتحفيزهم نحو المقرر الدراسي بما ينعكس إيجاباً على أداء الطلاب. ركّز عليهم أثناء الحديث معهم، امنحهم الفرصة للتعبير عن آمالهم ورغباتهم، ما يريدونه وما يكرهونه، هواياتهم واهتماماتهم. ولا تمنع المهنة من أن تبني علاقات وطيدة داخل إطار دورك التربوي، أخبرهم بالقليل الجميل عنك مثل عائلتك من أين أنت طعامك المفضل وغيرها. هذه العلاقة الإنسانية إن وجدت، وهذه البيئة

الودودة التي يخلقها المعلم لتلاميذه إن نجح بها فستؤثر كثيرا على انطباعات الطلاب واتجاهاتهم وإقبالهم على التعلم. سيصبح تحفيزهم وإثارة دافعيتهم بما يحقق الأهداف المرجوة أمرا سهلا.

5- **الوضوح:** إخبار الطلاب بقوانين الفصل وإبداء التوقعات الإيجابية حول استجاباتهم والتزامهم بتلك القوانين. تختلف القوانين بحسب كل معلم ولكن أبرزها: عدم مقاطعة المتحدث، احترام آراء الطلاب وإجاباتهم المختلفة حتى لو كانت خاطئة أو لا تتفق معها، الاستئذان قبل دخول الصف أو مغادرته، رفع اليد عند المشاركة. يمكن للمعلم كذلك إشراك الطلاب في عمل قائمة القوانين، لأن إشراكهم في اتخاذ القرار يسهل من التزامهم به. كما ينصح بعرض قائمة القوانين على بروجكتر أو على لوحة أو توزيعها على الطلاب وتثبيتها داخل مذكرة الطالب المدرسية.

6- **الالتزام:** عدم تأخر المعلم عن حصته الدراسية إلا بسبب ظرف، والاعتذار من الطلاب في حال التأخير. مثل هذا السلوك يعزز قيمة الالتزام لديهم في حياتهم مستقبلا ويجعلهم يستشعرون أهمية الوقت واحترام أوقات الآخرين.

7- **تحديد الروتين اليومي:** تنبع أهمية هذه الخطوة من كونها تحافظ على وقت وجهد كل من المعلم والطالب. يجب أن يعرف الطلاب أين وكيف سيجلسون؟ أين

سيضعون كتبهم ومذكراتهم؟ متى سيتم تصحيح الكتب؟ هل ستبدأ الحصة بنشاط كسر روتين أم مراجعة الدرس السابق وغيرها من الأمور التي يحددها المعلم.

8- **إحضار أدواتك المهمة:** من الجيد دائما أن تكون على أتم الاستعداد، فلا بد أن تكون أدواتك ووسائلك وملفاتك جاهزة ومتوفرة في مكتبك أو داخل الفصل. إحضارك لما يساعدك أثناء التدريس يوفر وقتك وجهدك، كما أنه يرسل رسالة غير مباشرة للطلاب بكونهم مهمين بالنسبة لك وبالمقابل سيفعلون المستحيل ليثبتوا لك أنهم يستحقون.

9- **اتباع نمط حياة صحي:** النوم مبكرا يساعد المعلم على أن يكون متيقظا ونشيطا طوال صباح اليوم التالي وبالتالي سيكون أقدر على أداء مهمته بكفاءة. ستشعر بالرضا عن الذات عندما تقوم بأداء رسالتك السامية على أكمل وجه، ولا يمكنك أدائها إلا إن كانت لديك الطاقة العالية والمزاج الجيد. لذلك فاتبع مايمكنه أن يساعدك على أداء مهمتك بنجاح.

10- **سؤال المعلمين القدامى:** إن المعلمين المخضرمين في المدرسة أو في الميدان التعليمي عموما عبارة عن مصدر مهم للمعلومات من حيث سياسة المدرسة والتعليمات والقوانين وغيرها. ولكن انتبه من آرائهم حول الطلاب

ومستوياتهم التعليمية لأنها لا تعكس الحقيقة عادة. فلكل طالب وكل معلم تجاربهم الخاصة والمستقلة داخل الفصل.

بالنسبة للطالب:

تعتقد كاثرين نيلسون وهي مديرة الدراسات الأكاديمية في جامعة ولونجوج أن هناك أدلة تثبت أن التجارب المدرسية الإيجابية المبكرة مهمة لسلامة الطالب الاجتماعية والعاطفية والإنجاز الأكاديمي. على النقيض من ذلك، من الأرجح أن تستمر الصعوبات طوال حياة الطالب المدرسية إذا واجه بداية وعرة وسلبية في المدرسة. لذلك نعوّل دائماً على أهمية الأسبوع الأول والحصص الأولى في حياة الطالب الاجتماعية والعاطفية والأكاديمية.



يحتاج الطالب لعدة أمور أثناء الحصة الأولى أو اليوم الأول في المدرسة:

1- العقلية:

إن المعتقدات والأفكار التي يحملها الطلاب عن أنفسهم تؤدي إلى تشكيل عقلية إما أن تحفزهم على النجاح أو تؤدي إلى الصراعات والفشل. إن خوض التحديات أو أداء الاختبارات أو عمل المشاريع الصعبة أو الإلمام بالمحتوى الدراسي أعمال طبيعية أثناء عملية التعلم. ولكن يمكن أن يحمل الطالب معتقدات مختلفة حولها، ويمكن أن تؤدي هذه المعتقدات إلى نتائج مختلفة تمامًا.

- عقلية 1: أعتقد أن التحديات جزء طبيعي من التعلم ، وتجربة التغلب عليها تستحق أكثر من أي شعور مؤقت بالفشل أو النجاح.
- عقلية 2: أنا لا أحب التحديات ، لكنني سأبذل قصارى جهدي وأتمنى تحقيق الهدف.
- عقلية 3: أنا لست جيدًا في التغلب على التحديات ، وأحاول تجنبها بأي ثمن.

2- العلاقات:

إن حاجة الطلاب للانتماء غالبًا ما تفوق حاجتهم للتحصيل الأكاديمي الجيد. كثير من الطلاب يهدفون إلى تكوين علاقات اجتماعية أولاً ثم يأتي لاحقًا التحصيل الدراسي. لذلك يحرص كثير من الطلاب على الحضور للمدرسة في اليوم الأول ودخول القاعات الدراسية للتعرف على زملائهم وتكوين علاقات الصداقة. لذا يحرص المعلم على استثمار هذا الوقت جيدًا.

-3 الثقة:

لا يمكن للطالب أن يحقق شيئاً كبيراً دون أن يشعر مسبقاً بالثقة والكفاءة الذاتية. وبالتأكيد أن ذلك يختلف من فصل لآخر ومن طالب لآخر، مما يجعل من المهم للطالب أن يحضر اليوم الأول للمدرسة كما أن من المهم تعزيز المعلم لثقة الطالب بنفسه من الحصة الأولى.

-4 إدراك الهدف:

لماذا أنا هنا؟ ماذا سأتعلم؟ ماذا يمكنني أن أفعل بما تعلمته؟ كل هذه الأسئلة الحيوية سيتم الإجابة عنها في الحصة الأولى مع المعلم. إن كانت إجابات هذه الأسئلة هي "الدرجات فقط" فسوف يتم اختزال التعلم بالدرجة لا غير مما يحرم الطالب فرصة التعلم لأجل الحياة. يجب أن تُصاغ إجابات هذه الأسئلة بشكل يتجاوز الدرجات، نحو مستقبل الطالب وحياته ومهنته.

-5 الفضول وحب الاستطلاع

يمكن أن يؤدي الفضول إلى إدراك الهدف، والعكس صحيح. يمكن أن يمتلك الطالب الفضول حول المعرفة والمهن والعلاقات. وكلما كان الطالب فضولياً أكثر، كان عقله أكثر قابلية للنمو. لذلك على المعلم أن يستثير فضول الطلاب منذ اليوم الأول وأن يخاطبهم بلغة منفتحة متقبلة للآخر.

6- الاستراتيجيات:

مثل استراتيجيات القراءة ، إستراتيجيات تدوين الملاحظات ، استراتيجيات اتخاذ القرار، إستراتيجيات حل النزاع، إستراتيجيات أداء الاختبار - حتى ما يجب أن يفعله الطالب عند التمرأ أو مشاهدة النزاعات. كل تلك الإستراتيجيات هي "طرق لتحقيق الأشياء" ، وكلما زادت الأدوات في صندوق الطالب في اليوم الأول من المدرسة، زادت معها فرص النجاح. لذلك على المعلم منذ اليوم الأول أن يقوم بتهيئة الطلاب لهذه الاستراتيجيات وتمارينهم على ممارستها حتى يصلوا لمرحلة أن يقوموا بها دون معرفة.



**يجب أن تكون علاقتنا بتلاميذنا إنسانية
قبل كل شيء.**

أمور ينبغي على المعلم تجنبها أثناء اليوم الأول

عادة ما يتميز اليوم الأول من أيام المدرسة بكثير من الإثارة وبعض من الفوضى والترقب والانتظار سواء من قبل الطلاب أو المعلمين. ترقب الجداول الدراسية والأسماء وأنظمة المدرسة وسياساتها وحديث قائد المدرسة في اليوم الأول وطبيعة المعلمين وشخصياتهم ومستوى الطلاب. كل هذه المواضيع مهمة ومثيرة للجميع. وعلى الرغم من جو التشويق الذي يصبغ اليوم الأول للدراسة عادة، إلا أن هذه الساعات القليلة مع طلابك داخل الفصل في اليوم الأول لها أهمية كبيرة جدًا، حيث يمكنها قيادة العام الدراسي بنجاح أو العكس.

لذلك يقع المعلمون في خطأ كبير عندما يغفلون أهمية التخطيط للحنة الأولى مع الطلاب، وربما يرتكبون كثيرا من الأخطاء دون وعي منهم بفداحة تلك الأخطاء وتأثيرها على سير العملية التعليمية مستقبلا. عثرت على هذه القائمة لأبرز الأمور التي يجب على المعلم تجنبها في الحصة الأولى، قامت بوضعها ليندا كارداميس وهي مدونة تربوية ولها خبرة في مجال التعليم كما قمت أنا بترجمتها والإضافة عليها:

1- **تجاهل الأمور الصغيرة:** تقول ليندا كارداميس وهي مدونة تربوية أن من أعظم الأخطاء التي ارتكبتها في بداية تجربتها التدريسية هي تجاهل الأمور

الصغيرة. فمثلا طالبا ملقيا رأسه على الطاولة في وضعية النوم، أو طلاب يتبادلون الأحاديث فيما بينهم أمور طبيعية أليس كذلك؟

بالطبع لا. عندما ندع الأمور الصغيرة تمر هكذا ونتجاهلها فنحن نعطي الطلاب انطبعا بأننا لم ننتبه لما قاموا به أو بأنه لا يعنينا سلوكهم. والمشكلة أن هذه الأشياء الصغيرة لن تبقى صغيرة سوف تكبر وتتحول إلى مشاكل كبيرة مثل كرة الثلج تماما. إذن ما الحل؟ بدلا من الصراخ في أوجه الطلاب واتخاذ ردات فعل مبالغ بها مثل التهديد بالدرجات أو غيرها من الأساليب غير التربوية، عالج المشكلات الصغيرة تلك بعبارات واضحة ومحددة مثلا: من فضلك يا "اسم الطالب" اجلس بالطريقة الصحيحة سنبدأ بعد قليل. وهكذا.

2- **قوانين كثيرة لتفاصيل صغيرة:** ليس كل شيء يجري داخل الفصل بحاجة لقانون نكافئ الملتزم به ونعاقب الذي يخرقه! من الحكمة دائما أن يكون المعلم وسطيا. ولا بد من إشاعة جو من الأريحية والمرونة داخل الفصل. القواعد الكثيرة التي تحد من حركة الطلاب وتقيّد تفكيرهم وأرائهم تؤدي إلى نتائج عكسية. إن لاحظ المعلم سلوكا خاطئا بسيطا يقوم بتوجيه هذا السلوك لفظيا بأسلوب لطيف. بعض المعلمين يعطي الطلاب صلاحيات إدارة ومعاينة بقية الطلاب وهذا أسلوب خاطئ جدا تربويا.

3- **تخصيص الحصة الأولى للمرح فقط:** نعم من الجيد أن يكون هناك بعضا من التشويق والمتعة في اليوم الأول للمدرسة، ولكن لا أن يتم تصميمه ليكون يوما احتفاليا. الإكثار من أنشطة الترفيه واللعب سيجعل الطلاب خارج السيطرة.

من المهم جدا أن يسير اليوم الأول وفق خطة واضحة. يتم ضبط الطلاب أولا داخل الصف ثم إضفاء بعضا من المرح من خلال أنشطة قمت بإعدادها مسبقا.

4- **ذكر كل شيء دفعة واحدة:** بعض المعلمين يقضون الحصة بالكامل أو اليوم بأكمله وهم يشرحون للطلاب الإجراءات والقوانين والأسلوب التدريسي للمعلم والمهام وغيرها من الأمور، مما يجعل الطلاب يصابون بالملل والتشتت والخوف أحيانا. لا تقل كل ما عندك في اليوم الأول، ستأتي لك الفرصة لإعلانها بالتدريج وفي الوقت المناسب. في حال أن لديك دليل مطبوع لهذه الإجراءات يمكنك توزيعها على الطلاب للاطلاع عليها في المنزل.

5- **المظهر السيئ:** تذكر أيها المعلم أن الانبساط الأولي سيحدث لمرة واحدة فقط لذلك احرص على أن تبدو بشكل أنيق. فالحصة الأولى من اليوم الأول فرصة لتبدو بشكل مهني أمام طلابك.

6- **الارتجال:** كثير من المعلمين لا يقومون بالتخطيط للحصة الأولى ويرتجلون فيها وهذا يفقدهم فرصة عظيمة لبدء العام الدراسي بالشكل الصحيح. لذلك على المعلم أن يخطط لكل دقيقة في الحصة الأولى ليشعر بالجاهزية والثقة والتنظيم. قم بتجهيز أنشطة ومهام بسيطة وغيرها من الأمور التي تجعلهم مشغولين ومنهمكين.

7- **توزيع الكتب الدراسية لطالب تلو الآخر:** إخراج الطلاب بشكل فردي أو جماعي لاستلام كتبهم من خارج الفصل يضيع الوقت ويحدث الفوضى كذلك. يمكن للمعلم التفكير بأكثر من طريقة لتوزيع الكتب بشكل فعال مثل وضع الكتب على المقاعد الدراسية قبل دخول الطلاب، أو تأجيل توزيع الكتب إلى آخر الحصة حتى لا ينشغل بها الطلاب، أو وضعها في مقدمة الفصل وعند الدخول يقوم كل طالب بأخذ كتبه وغيرها من الطرق.

8- **الخروج من الفصل وإغلاق الباب:** يحدث أن رأينا داخل المدارس مثل هذه الممارسات. حتى وإن اعتقدنا بأنها لا تمثل مشكلة إلا أنها تمثل مشكلة بالفعل. هذا التصرف يعطي انطباع سيء لدى الطلاب بأن المعلم مهمل وغير مكترث بالغاية التي جاءت به لهذه المهنة. كما أنه يفتح المجال للطلاب داخل الفصل بالإزعاج وإحداث الفوضى والمشاكل السلوكية. أحيانا يقوم المعلم بهذا التصرف لأنه غير مستعد وجاهز لليوم الأول، ولحل هذه المشكلة ينصح بأن يقوم المعلم بالتخطيط ثم التخطيط ثم التخطيط للحصة الأولى مع الطلاب.



**أولى خطوات النجاح حسن التخطيط،
واستشعار أهمية ما نقوم به لأجل
مستقبلنا.**

اليوم الأول للمعلم الجديد

تختلف تجربة المعلم الجديد عن المعلم من ذوي الخبرة، كما تختلف أيضا تجربة المعلم ذو الخبرة في مدرسة جديدة عن المعلم ذو الخبرة في نفس المدرسة. ودائما ما تمثل الحصة الأولى هاجسًا للمعلم الجديد سواء من ذوي الخبرة أو المبتدئ. وحتى تمر هذه الحصة بسلام لابد كما ذكرنا مسبقا أن يخطط المعلم لهذه الحصة ويرسم خطوطه العريضة ويجهّز مايود مشاركته مع الطلاب لتسير بقية أيام العام الدراسي كما يتمنى ويأمل. إن دخول أي تجربة جديدة تولد لديك مشاعر متناقضة مابين الإثارة والترقب، فهل أنت على أتم الاستعداد وأعلى الجاهزية لخوض تجربة التعليم؟

إن الحصة الأولى لك مع الطلاب هي المفتاح لتجربة إما ستمر بسلاسة ولطف أو سيعتريها المشكلات والصعوبات. لذلك تسلح بالمعرفة والمهارات اللازمة لإنجاح تجربتك التدريسية الأولى، وتذكر دائما أننا نتعلم من أخطائنا ولولا مانع فيه من تحديات وعوائق لما صُقلت مهاراتنا وتراكمت خبرتنا.

بشكل عام فإن المعلم الجديد بحاجة لبعض الأفكار والخطوات العامة التي سيتبناها داخل المدرسة في يومه الأول، كما أنه بحاجة لما يساعده على إدارة الحصة الأولى مع الطلاب بفاعلية. يقترح بعض من التربويين أفكارا تساعد المعلم الجديد على اجتياز مهمته الأولى في المدرسة:

1- إعداد المواد والمصادر لليوم الأول:

كن على أهبة الاستعداد لأداء مهام المعلم الإدارية، وإن كنت ضعيفا بالمهارات الحاسوبية فيجب أن تتعلمها فورا لأنك ستكون بحاجة كبيرة لاستخدام الأجهزة لأداء مهامك من تحضير دروس وتصميم عروض وكتابة أوراق عمل وطباعتها ونسخها وغيرها من الأعمال الحاسوبية. قم بتجهيز ماتحتاجه لليوم الأول مسبقا واحتفظ بها بملفات لتقديمها عند الحاجة.

2- الوصول مبكرا:

بصفتك معلم جديد في المدرسة وربما تجهل حتى مكان مدرستك فمن الأفضل الذهاب مبكرا للمدرسة والوصول قبل الوقت المناسب حتى تتجاوز مشاعر التوتر والارتباك المصاحبين لأول يوم دراسي يمر به أي معلم جديد. الوصول مبكرا يساعدك أيضا على تجهيز نفسك ومستلزماتك التي تحتاجها مع الطلاب في الحصة الأولى.

3- التعرف على المدرسة:

تعرف على تخطيط المدرسة ومرافقها، المداخل والمخارج، عدد الفصول الدراسية ومواقعها. تعرف على أقرب دورة مياه طلاب إلى فصلك للمواقف المستقبلية المتعلقة باستئذان الطلاب لدورة المياه. أيضا تعرف على موقع غرفة المعلمين والاجتماعات ومكان صف الطابور المدرسي ودورة المياه للمعلمين وغيرها.

4- التعرف على قوانين المدرسة الخاصة بالمعلمين والخاصة بالطلاب:

اطلع على اللوائح الرسمية والنظامية التي تنظم عمل المعلمين وحقوقهم وواجباتهم وأخلاقيات المهنة. كما ينصح بشدة التعرف على لائحة سلوك الطالب، وتلك الأمور المتعلقة بتوزيع الدرجات والحضور والغياب وغيرها. معرفة مثل هذه الأمور كفيلة بحفظ حقك وحق الطلاب ويساعدك أيضا على أداء مهامك الموكلة إليك.

5- تنظيم الفصل:

بحسب طبيعة المادة التي ستقوم بتدريسها ينبغي التأكد من المكان الذي سوف تقوم بالتدريس داخله سواء كان معملا للحاسوب أو اللغات أو مختبرا أو قاعة الفنون أو غيرها. تخصيص غرفة خاصة لمادتك فكرة ممتازة جدا في حال أن الوضع المادي للمدرسة يسمح بذلك. تساعدك الغرفة الخاصة في تنظيم أوراقك وملفاتك وملفات الطلاب وترتيب وسائلك التعليمية وغيرها.

6- تحية الطلاب ومعرفة أسمائهم:

تحية الطلاب والابتسامه لهم لا يعني أنك معلم بشخصية ضعيفة بل على العكس تعني الثقة بالنفس وسعادتك للقائهم وأنت ستصبح جزءا من راسمي مستقبلهم العلمي. قف بكل ثقة عند الباب أثناء دخول الطلاب وابدأ في التعرف على أسمائهم بالطريقة المناسبة لك. هذه الممارسات البسيطة سوف تشيع المودة والألفة بينك وبين الطلاب.

-7 القيام بنشاط ما:

لا تجعل الحصّة الأولى تمر هكذا بدون أي نشاط أو مراجعة أو خلق نقاش مع الطلاب. لابد أن يدرك الطلاب أنك معلم قد خطت جيدا لما تنوي القيام به وملتزم ومنضبط ومتحمس لمهمتك.

-8 تجهيز ملف الإنجاز:

أهم مايمكن للمعلم المستجد تجهيزه هو ملف الإنجاز، فمنذ اليوم الأول لك في الميدان التربوي ينبغي توثيق أنشطتك وتجاربك التدريسية وبحوثك التربوية والإجرائية وخطط العلاج والإثراء للطلاب وشهادات الشكر والتقدير والجوائز التي حصلت عليها والدورات وورش العمل التي حضرتها أو نفذتها. ملف الإنجاز يساعد الآخرين على معرفة إنجازاتك وخبراتك التربوية كما يساعدك أيضا في رسم خطتك السنوية تجاه تطوير ذاتك وتأمل وتقييم ممارساتك التدريسية ونموك المهني. يمكنك تجهيز ملف الإنجاز بطريقة ورقية أو إلكترونية.



**ستخوض تجربة تعليمية رائعة إن أدركت أن
مهنتك تصنع إنسانا. يقول كانط "الإنسان
لا يصير إنسانا إلا بالتربية".**

أنشطة الحصة الأولى:

بحسب خبرتي في مجال التدريس ودخولي عشرات الحصص الأولى في مدارس مختلفة ومراحل متعددة، وبعد الاطلاع على الأنشطة التمهيدية عبر الإنترنت قمت بتجميع وتجهيز مجموعة أنشطة وأفكار لتطبيقها في الحصة الأولى. ولقد صنفت هذه الأنشطة لفئات مختلفة بحسب ما أراه مناسباً وهي:



أولاً: أنشطة كسر الجليد

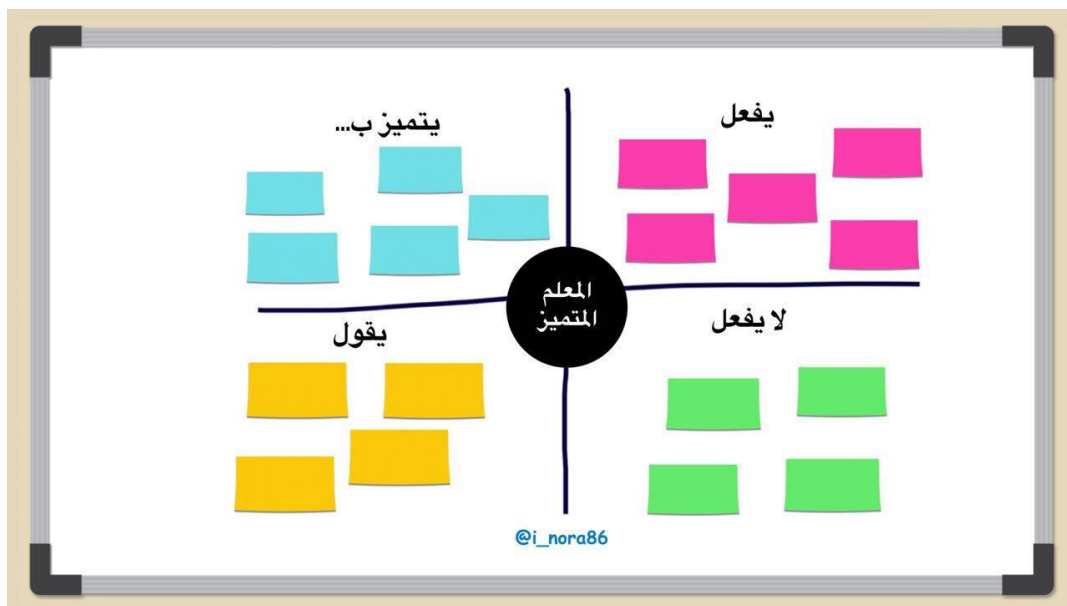
نشاط (1) المعلم المتميز

هدف النشاط: التعرف على رغبات الطلاب تجاه المعلم ومعرفة ما يحبون أن يقوم به بشكل عام وما لا يحبونه، بحيث يستفيد المعلم من التغذية الراجعة التي يقدمها له الطلاب بشكل غير مباشر في تعديل أسلوبه وممارساته وغيرها مما يشيع جو الألفة والتقارب بينهم.

فئة النشاط: مناسب لجميع المراحل.

وصف النشاط: يقوم المعلم بتقسيم السبورة إلى أربعة أقسام كالآتي:

(يفعل - لا يفعل - يتميز بـ - يقول) ثم يطلب المعلم من الطلاب أن يدونوا على السبورة من خلال الورق اللاصق ما يريدونه منه بهذا الشكل:



اقتراحات للتعديل: من الممكن أن يقوم المعلم بعد انتهاء الطلاب من النشاط بمشاركة الطلاب بالأمور التي يحب أن يؤديها تلاميذه.

نشاط (2) تفضيلات الطلاب

هدف النشاط: التعرف على ما يحبه الطلاب ويفضلونه مثل الأكل المفضل، الاقتباس المفضل، الكتاب المفضل، وغيرها. يفيد هذا النشاط في أن يعرف المعلم بعضا من اهتمامات الطلاب وإمكانية توظيفها في تصميم الأنشطة وربطها بواقعهم ورغباتهم الفعلية. كما يمكن أن يقوم المعلم بتقسيم مجموعات الطلاب وفقا للتفضيلات المشتركة بحسب رؤية المعلم للطلاب وخبرته.

فئة النشاط: مناسب لجميع المراحل وخاصة الابتدائية

My favorite things!

Name:

City 	Quote 
Food 	Book 
Movie 	Color 

وصف النشاط: يقوم المعلم بتوزيع النشاط في الأسفل مطبوعا على ورقة تحتوي أبرز الاهتمامات ليقوم الطلاب بإكمال النشاط. ثم يقوم المعلم بالاحتفاظ بها وينصح بتعليقها على لوحة الفصل ليتعرف الطلاب كذلك على بعضهم البعض.

اقتراحات للتعديل: يمكن للمعلم إضافة أو حذف ما يريد بحسب ما يرغب أن يعرفه في طلابه، وأيضا تغيير لغة الورقة إلى العربية.

لتحميل النشاط وطباعته بشكل أوضح يُرجى مسح الكيو آر كود QR code

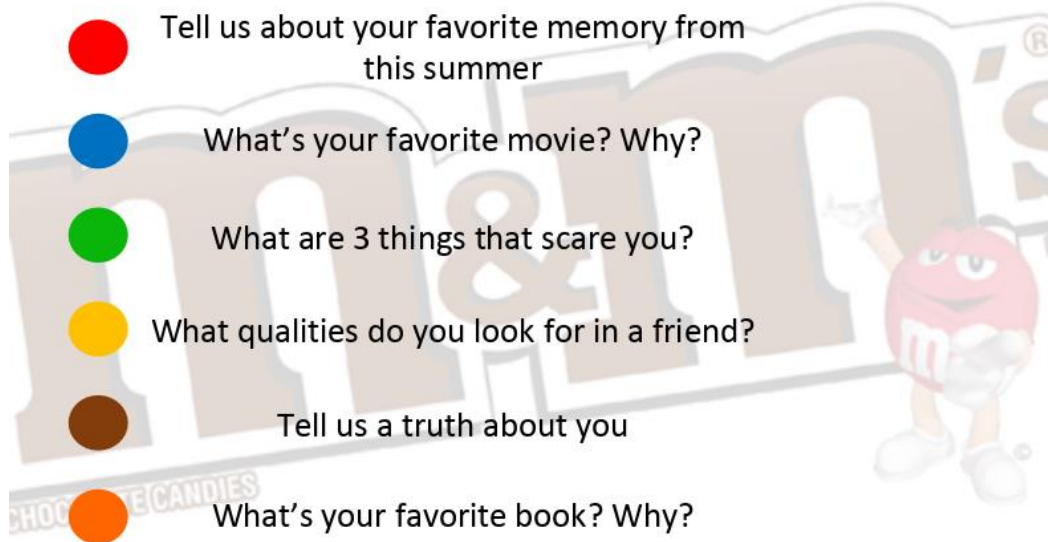


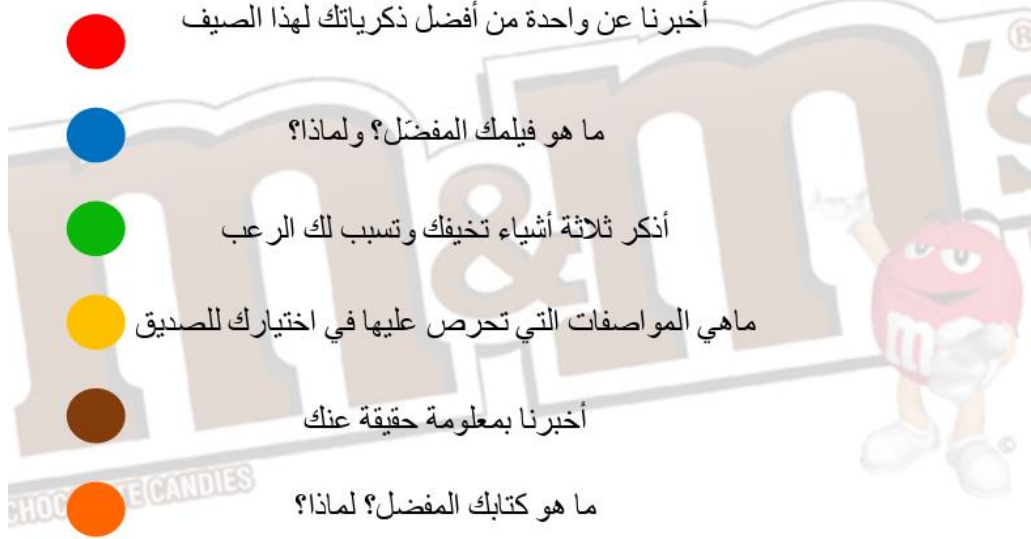
نشاط (3) حلوى m&m

هدف النشاط: مثل الأنشطة السابقة يعزز التقارب بين الطلاب والمعلم والتعرف على أبرز المحطات والأفكار في حياتهم. يستطيع المعلم الذكي من خلال هذا النشاط توظيف استجابات الطلاب في توجيههم وتقديم الدعم اللازم لهم وتضمينها في الأنشطة الدراسية.

فئة النشاط: مناسب لجميع المراحل وخاصة المتعلمون الكبار.

وصف النشاط: يقوم المعلم بتجهيز حلوى m&m وكذلك تصميم عرض PowerPoint يتضمن داخله أسئلة متنوعة موجهة للطلاب، كل سؤال بلون مختلف. يتم توجيه السؤال للطلاب بحسب اختياره من حلوى m&m لذلك فإن الألوان المقترحة للأسئلة هي : البني - الأصفر - الأحمر - الأزرق - البرتقالي - الأخضر شرائح مقترحة للعرض باللغتين الإنجليزية والعربية:





اقتراحات للتعديل: يمكن للمعلم إضافة أو تعديل أو حذف بعض الأسئلة بحسب معرفته بالطلاب وخلفياتهم الثقافية والاجتماعية وغيرها.

لتحميل النشاط وعرضه بشكل أوضح يُرجى مسح الكيو آر كود QR code



نشاط (4) الإيموجي Emoji

في العصر الرقمي ومع جيل الإنترنت وثورة الاتصالات وتقنية المعلومات فإن الإيموجي تحاول إثبات نفسها كلغة تواصل تجمع البشرية على اختلاف ثقافتهم ولغاتهم ومعتقداتهم وبلدانهم.

وكلمة ايموجي Emoji يعود أصلها إلى اللغة اليابانية، حيث إن E تعني صورة، و moji تعني شخصية أو شخص، أي أن معنى كلمة ايموجي هو: صورة تعبر عن شخصية. ويميل الطلاب دائما إلى استخدام هذه الوجوه التعبيرية للتعبير عن مشاعرهم وردات فعلهم في مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها، لذا من الجميل مخاطبة هؤلاء الطلاب باللغة التي يستخدمونها.

هدف النشاط: من الممتع تجربة نشاط الإيموجي لإضفاء جو من المرح على الحصة الأولى وكسر حاجز القلق والرسميات، من الممكن للمعلم الإعلان عن قوانين الفصل من خلال هذا النشاط.

فئة النشاط: مناسب لجميع المراحل.

وصف النشاط: يقوم المعلم بتوزيع النشاط على الطلاب مطبوعا على ورقة. تحتوي ورقة النشاط على رسائل مكتوبة بالإيموجي، حيث أن كل ايموجي يرمز لحرف ويقوم الطلاب بفك شيفرة الإيموجيز. كما في هذه الصورة:

Secret emoji code

A	B	C	D	E	F	G	H	I	J	K	L	M
												
N	O	P	Q	R	S	T	U	V	W	X	Y	Z
												

تم تصميم النشاط باللغتين العربية والإنجليزية، ولتحميل النشاط بصورة أوضح
يُرجى مسح الكيو آر كود QR code

لغة الإنجليزية



لغة العربية



نشاط (5) كرة الشاطئ

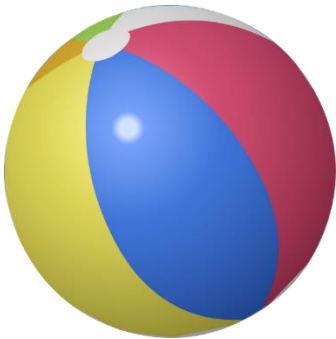
هدف النشاط: خلق علاقات إيجابية بين المعلم والطلاب، وأيضا بين الطلاب أنفسهم، خاصة إن أحسن المعلم اختيار الأسئلة. كما أنه يساعد في التغلب على الكسل وتشجيع الحركة والنشاط بحكم أنه يعتمد على الجانب الحركي لدى الطلاب.

فئة النشاط: مناسب لجميع المراحل.

وصف النشاط: إحضار كرة شاطئ ملونة أو أي كرة. يقوم المعلم بالكتابة على أقسام الكرة بقلم خطاط قابل للمسح مجموعة من الأسئلة. يقوم المعلم بالرمية الأولى للكرة ثم يستلمها أحد الطلاب ليقرأ السؤال الذي وقع تحت إبهام يده اليمنى، وبعد الإجابة عليه يرمي الكرة لأحد زملائه الطلاب وهكذا لحين الانتهاء من كل الطلاب.

أمثلة على الأسئلة:

- أنا ممتن لـ
- المادة المفضلة
- مهنة المستقبل
- اللون المفضل
- أنا فخور بـ
- من أبرز نقاط قوتي:



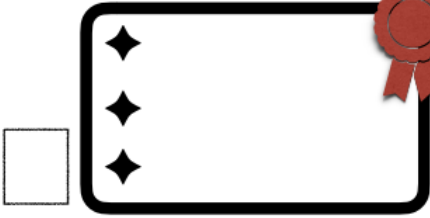
6- نشاط تحديد الهدف:

هدف النشاط: مساعدة الطالب على تأمل أهدافه التعليمية، وتنويره بأهداف المادة أو المقرر الدراسي وأهمية تحقيق هذه الأهداف لأجل النجاح. كما يمكن للمعلم من خلال هذا النشاط معرفة مايرغب الطلاب بتعلمه وإنجازه، وبالتالي مساعدته على تحقيقها.

فئة النشاط: مناسب لجميع المراحل خاصة الكبار.

وصف النشاط: يتم تصميم ورقة على برنامج محرر النصوص word أو غيره بشكل أنيق ويتم كتابة عبارة تحفيزية حول النجاح ويقوم الطالب بتعبئة الورقة بأهدافه التي يطمح لإنجازها خلال الفصل الدراسي لهذه المادة.

نموذج لهذه الورقة لمادة اللغة الإنجليزية:

My goals	
Speaking 	Writing 
Reading 	Vocabulary 

لتحميل النشاط وطباعته بشكل أوضح يُرجى مسح الكيو آر كود QR code





**لن تستطيع تقديم المساعدة لأحدهم وأنت
تجهل ما يحتاجه.**

ثانياً: أنشطة اختبار نمط التعلم

من المعلوم أن الناس يختلفون في أساليب التعلم، بعضهم يتعلم أكثر من خلال الصور والفيديوهات، وبعضهم من خلال التجربة العملية والحركة، والبعض الآخر من خلال الاستماع. كما أن هناك من يتعلم بأكثر من أسلوب. لذا من المهم جداً أن يكتشف المعلم أنماط التعلم لدى الطلاب من خلال اختبارات الكشف على نمط أو أسلوب التعلم، حيث يحتوي الإنترنت على عشرات الاختبارات التي تحقق هذا الغرض وهي اختبارات علمية ومبنية على دراسات التربويين وأبحاثهم العلمية. إن التعرف على أنماط التعلم لدى الطلاب يساعد المعلم في اختيار الاستراتيجيات المناسبة للتدريس وبناء الأنشطة التعليمية الملائمة للطلاب وتنظيم أماكنهم داخل الفصل.

أكثر الأنماط شيوعاً في التعلم هي النمط البصري والسمعي والحركي. فماذا يعني كل نمط؟



1- النمط البصري Visual

يتعلم أصحاب هذا النمط من خلال مشاهدة الصور والملصقات والرسوم البيانية والخرائط والأفلام والفيديوهات وكل ما يرى ويلاحظ بالعين.

2- النمط السمعي Auditory

يتعلم أصحاب هذا النمط من خلال الاستماع للمعلومات والشروحات، فهم يميلون ويفضلون الاستماع سواء من بودكاست أو مواد مسموعة أو شخص خبير أو معلم يتحدث إليهم.

3- النمط الحركي الحسي Kinesthetic

يميل أصحاب هذا النمط للتجربة العملية واللمس والعمل اليدوي حتى يكتسبون المعلومات والمفاهيم الجديدة، كما أنهم يفضلون تجربة الشيء قبل قراءة الإرشادات أو مشاهدتها. تناسبهم استراتيجيات لعب الأدوار والتمثيل وعمل التصاميم والمجسمات والنماذج والألعاب وغيرها مما يخاطب الجسد واليدين تحديداً.

سنتناول تحت هذا التصنيف اختبارين إحداهما للطلاب الصغار والآخر للمتعلمين الكبار:

• اختبار نمط التعلم لدى المتعلمين الكبار:

يعد الاختبار الذي قام بتصميمه O'Brien عام 1985 من أشهر اختبارات نمط التعلم والذي تم استخدامه في أبحاث تربوية وعلمية متعددة. ولقد قمت بترجمته إلى العربية ليتمكن المعلم العربي من الاستفادة منه.

هدف النشاط: مساعدة المعلم على اكتشاف أسلوب التعلم لدى الطلاب مما يساعده في اختيار استراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية وكيفية تقديم المادة العلمية للطلاب بالشكل الذي يلائمهم، كما أن معرفة نمط التعلم يساعد المعلم في تصميم الأنشطة والمهام التعليمية بجودة مما ينعكس على دافعية الطلاب وإنجازهم للمهمة بفاعلية وبالتالي ثبات المعلومة أو المفهوم واكتساب المهارة.

نصائح لنتائج أفضل: ينبغي من المعلم أن يشرح النشاط بتفاصيله للطلاب وأن يكشف الغموض حول أي جملة تواجههم. كما ينبغي تنبيه الطلاب إلى قراءة الأسئلة بتمعن وتركيز ولا مانع في أن يأخذ الطلاب الاختبار معهم إلى المنزل للإجابة عليه بشكل دقيق ومتأن.

نموذج الاختبار: أيها المتعلم: يتكون الاختبار من ثلاثة أقسام، اقرأ كل جملة بعناية وقرر فيما إذا كانت تناسبك أو لا. ستجد أمام كل جملة فراغ ضع فيه الرقم الذي يشير إلى مدى ملائمة الجملة لك، ثم قم بجمع درجات كل قسم و دونها في المجموع. إن القسم ذو المجموع الأكبر هو نمط التعلم المناسب لك

3	2	1
تنطبق علي دائما	تنطبق علي أحيانا	لا تنطبق علي أبدا

القسم الأول

- أستمتع بالخربشة ودفترتي فيه كثير من الصور والأسهم والإشارات.
- أتذكر الشيء بشكل أفضل عندما أكتبه.
- عندما يخبرني أحد كيف أذهب لمكان جديد وأنا لم أدون الطرق والاتجاهات فإنني أضيع وأصل متأخرا.
- عندما أحاول أن أتذكر رقم هاتف شخص أو شيء جديد فإنني أرسم صورة لذلك داخل عقلي وهذا يساعدني على التذكر.
- عند الاختبار أستطيع تذكر صفحة السؤال وأين تقع الإجابة.
- يساعدني كثيرا رؤية وجه الشخص عندما أستمع إليه فهذا يجعلني أركز جيدا.
- استخدام الصور يساعدني على بقاء المعلومات لحين الاختبار.
- من الصعب علي فهم ما يقوله الشخص عندما يكون هناك ناس يتحدثون أو أصوات موسيقية.
- من الصعب علي فهم النكتة عندما يقولها لي شخص.
- من الأفضل لي العمل في مكان هادئ.

المجموع _____

القسم الثاني

- بالنسبة لي فإن كتابتي غير منظمة وأنيقة كما أن أوراقى دائماً فيها كلمات مشطوبة وآثار مسح القلم.
- يساعدني كثيراً وضع أصبعي على السطور التي أقرأها فهذا يجعلني أعرف أين أنا.
- الأوراق بكتابات صغيرة جداً ونقاط مبقعة ونسخ سيئة صعبة جداً بالنسبة لي.
- أفهم كيفية القيام بشيء عندما يخبرني الشخص كيف أقوم به أكثر مما أقرأ هذا الشيء بنفسى.
- أتذكر الأشياء التي أسمعها أكثر من الأشياء التي أشاهدها أو أقرأها.
- الكتابة متعبة بالنسبة لي، وأقوم بالضغط بقوة على قلم الحبر/الرصاص.
- عيناى تتعبان بسرعة على الرغم من أن طبيب العيون يخبرني أنهما بصحة جيدة.
- عندما أقرأ فإنى أخلط بين الكلمات التي تتشابه مثل bad و dad
- من الصعب بالنسبة لي قراءة كتابات الآخرين بخط أيديهم.
- لو كان لدي الاختيار فى تعلم معلومات جديدة فى محاضرة أو كتاب فإنى سأختار الاستماع بدلا من القراءة.

المجموع —————

القسم الثالث:

- لا أحب قراءة التعليمات، وبدلاً من ذلك فأنا أبدأ بالعمل مباشرة.
- أتعلم بشكل أفضل عندما يُعرض علي كيفية عمل الشيء ويكون لدي الفرصة للقيام به.
- الدراسة على مكتب (طاولة وكُرسي) لا يناسبني.
- أميل إلى حل المشكلات من خلال أسلوب التجربة والخطأ أكثر من أسلوب خطوة بخطوة.
- قبل اتباع التعليمات يساعدني كثيراً رؤية شخص آخر يقوم بالعمل أولاً.
- أجد نفسي بحاجة إلى استراحات متكررة عندما أدرس.
- لست جيداً في إعطاء شروحات لفظية أو تعليمات.
- عندما أكون في محيط غريب فإنني لا أضيع بسهولة.
- أستطيع التفكير بشكل أفضل عندما تكون لدي الحرية في التحرك والتنقل.
- عندما لا أستطيع تذكر كلمة معينة فإنني أستخدم يداي كثيراً وأسمي الشيء مثلاً: ماذا تدعى كلمة الـ ... وأذكر حروف عشوائية للكلمة.

المجموع _____

مجموع الدرجات:

القسم الأول _____ (بصري)

القسم الثاني _____ (سمعي)

القسم الثالث _____ (حركي)

شرح الأنماط:

النمط الذي حصل على عدد درجات أكبر هو نمط التعلم المفضل لك. كلما زادت النقاط كلما كان هذا النمط المفضل الأقوى بالنسبة لك. لو كانت لديك درجات متقاربة في قسمين أو أكثر فإنه من المحتمل أن لديك أكثر من نمط تعلم مفضل. لو كان لديك درجات متساوية في قسمين فإنه من المحتمل أنه ليس لديك نمط تعلم مفضل محدد، بل أنت متعلم متعدد الحواس.

شرح النتائج للمعلم:

النمط	بصري	سمعي	حركي
نمط التعلم المفضل	التعلم بالمشاهدة ورؤية البراهين.	التعلم من خلال التعليمات اللفظية من الشخص نفسه أو الآخرين.	التعلم من خلال القيام بفعل الشيء والمشاركة به.
التهجئة	معرفة الكلمات بمشاهدتها.	استخدام الأصوات.	يكتب الكلمات.
القراءة	يحب الوصف. يتوقف عن القراءة أحيانا لتخيل المشهد.	يستمتع بالحوارات والمسرحيات ويتجنب الوصف الطويل. يحرك شفثيه دون النطق.	يفضل القصص التي تبتدئ بالأحداث. يشعر بالملل أثناء القراءة.
الكتابة	يميل لأن يكون جيدا خاصة أثناء الصغر. حجم الكتابة والمسافات جيدة. المظهر مهم.	لديه صعوبة أكبر في التعلم بالمراحل الأولية. يميل للكتابة بشكل خفيف.	جيد في البداية ولكن يتدهور عندما تصغر المسافات.
الذاكرة	يتذكر الوجوه ولكن ينسى الأسماء. يكتب الأشياء ويدونها في مذكرات.	يتذكر الأسماء ولكن ينسى الوجوه. يتذكر من خلال تكرار الاستماع.	يتذكر بشكل أفضل ما قام به، وليس ما قرأه أو كتبه.

الخيال	خياله حي ويفكر بالصور ويرسم التفاصيل.	يتخيل الأشياء من خلال الأصوات. التفاصيل مهمة بدرجة قليلة.	الصور الخيالية غير مهمة. يتذكرها إذا ربطت بالحركة.
الأشياء التي تلهي "تشتت انتباهه"	عدم الوعي بالأصوات. تشتت انتباهه بالحركة.	يتشتت انتباهه بسهولة من خلال الأصوات.	غير متنبه للعروض المصورة أو المسموعة لذا فإن وجودها في الدرس قد يشتتته.
حل المشكلات	متأني، يخطط مقدما، ينظم الأفكار من خلال كتابتها. يكتب قوائم المشكلات.	يتحدث عن المشكلات بصوت عالي. يجرب الحلول عبر التلفظ بها. يتحدث لنفسه أثناء المشكلة.	يواجه المشكلات جسديا ودائما يختار الحلول التي تتطلب نشاط عالي.
ردة فعله للحظات الهادئة والخاملة	يخلق، يخرّبش، يحاول العثور على شيء ما.	يهمهم، يتحدث لنفسه أو للآخرين.	يتملل ويجد أسباب للتحرك.
الاستجابة لمواقف جديدة	ينظر حوله أو يفحص الشكل.	يتحدث عن المواقف. يناقش مزايا وعيوب ما يمكن فعله.	يجرب الأشياء، يلمسها، يشعر بها أو يعالجها.

• اختبار نمط التعلم لدى المتعلمين الصغار

تم استيراد هذا الاختبار من موقع power grade learning لبساطته ومناسبته للمتعلمين الصغار كما قمت بترجمته ليوظفه المعلم العربي في العملية التعليمية. يقوم هذا الاختبار على تصنيف أساليب التعلم إلى أربعة أنواع كما في الشكل التالي:



وعديد من الطلاب يستخدمون مزيجا من هذه الأنماط، ولكن عادة تعلم واحد هو الذي يحقق معهم نتائج جيدة أثناء التعلم.

هدف النشاط: مثلما تم ذكره في النشاط السابق فإن هذا النوع من الاختبارات يهدف إلى مساعدة المعلم في اختيار طرق واستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية وشرح الدروس وتصميم الأنشطة التعليمية.

نصائح لنتائج أفضل: يقوم المعلم بإرسال الاستبيان لأولياء أمور الطلاب بحكم صغر سنهم ولأن الوالدين يعرفون جيدا كيفية الإجابة على هذه الأسئلة بصدق وموضوعية. وبناء على استجابات أولياء الأمور يحدد المعلم الطرق الأفضل للتدريس وإعداد الأنشطة والدروس.

نموذج الاختبار: بصفتك ولي أمر قم بوضع علامة ✓ عند العبارة المناسبة بحسب ملاحظته في طفلك ثم قم بإعادة الاستبيان للمعلم:

هل طفلك متعلم بصري	هل طفلك متعلم سمعي
1- يتفوق طفلي في الأنشطة البصرية مثل الفن.	1- يتفوق طفلي في الأنشطة السمعية مثل الموسيقى.
2- يستمتع طفلي بالكتب التي تحتوي على رسوم توضيحية مثل الصور والرسوم البيانية والخرائط وغيرها.	2- كثيرا ما يغني طفلي أو يتحدث عندما يلعب أو يقوم بعمل واجباته المنزلية.
3- طفلي جيد في تذكر الناس والأماكن والكلمات.	3- يؤدي طفلي العمل بشكل متميز عند اتباع التعليمات اللفظية.
4- طفلي مهتم جدا في العالم والأشياء من حوله.	4- يستمتع طفلي بالتحدث وإجراء محادثات مع الآخرين.
5- يؤدي طفلي العمل بشكل متميز عندما يطلع على نموذج للعمل.	5- يستمع طفلي إلى جميع التعليمات قبل البدء بالمهمة.
	6- يطرح طفلي كثيرا من الأسئلة عند أداء المهام والأنشطة.

هل طفلك يتعلم بالقراءة والكتابة	هل طفلك متعلم حركي
1- غالبا ما يكتب طفلي الأشياء أو يدوّن الملاحظات عند العمل على مهمة ما.	1- يتفوق طفلي في الأنشطة البدنية مثل الرياضة.
2- يستمتع طفلي بقراءة الكتب وكتابة القصص.	2- يعاني طفلة من صعوبة في الجلوس ثابتا أثناء التعلم.
3- طفلي جيد في تذكر ما قرأه.	3- يستمتع طفلي في الأنشطة العملية.
4- يعمل طفلي بشكل أفضل بمفرده وفي مكان هادئ.	4- يستمتع طفلي بأنشطة التعلم النشط مثل الرسم والألعاب التعليمية.
5- يعمل طفلي بشكل أفضل عند كتابة التعليمات التي يجب اتباعها لإجراء بعض المهام.	5- يفضل طفلي القفز مباشرة إلى مهمة والبدء بالعمل

طرق التعلم الأفضل لكل نمط:

1- المتعلم البصري

- استخدام ألواناً مختلفة لإنشاء الملاحظات الدراسية.
- استخدام البطاقات المصورة flash cards لدراسة الكلمات والمفاهيم ومراجعتها.
- إنشاء الخرائط الذهنية والمخططات والرسوم البيانية عند الدراسة.

2- المتعلم السمعي

- قراءة الملاحظات الدراسية بصوت عالي.
- تقديم المفاهيم والتعريفات بشكل أغاني أو أناشيد أو قصص وترديدها عند الدراسة.
- استخدام (التحدث) في الأجزاء المستعصية على الطفل.

3- المتعلم بالقراءة والكتابة

- كتابة الملاحظات المدرسية يدويا.
- إنشاء القوائم المرجعية لقيادة الدراسة.
- تنظيم الملاحظات الدراسية باستخدام العناوين والقوائم.

4- المتعلم الحركي

- تحويل الدرس إلى نشاط ممتع أو لعبة مسلية.
- استخدام "كرة الضغط" أثناء الدراسة.
- تصميم الأنشطة والاختبارات العملية واستخدامها أثناء الدراسة.



**لا توجد طريقة أفضل من أخرى في التعلم،
فكل شخص يتعلم بالأسلوب الذي
يناسبه.**

ثالثاً: أنشطة تحديد المستوى

تُجرى الاختبارات القبليّة في بداية أي مقرر دراسي أو وحدة دراسية لتساعد المعلم على معرفة مستويات الطلاب العلمية وخبرتهم التعليمية. يساهم هذا الاختبار في رسم سياسات المعلم أثناء تدريس المقرر الدراسي كما يعطيه تصور واضح حول الفجوات المعرفية والعلمية لدى الطلاب وبالتالي ردمها. يُنصح دائماً بعمل اختبارات قبلية لكل مقرر دراسي لما لها من دور حيوي في توجيه العملية التعليمية خلال العام الدراسي.

إن المعلم من ذوي الخبرة لديه القدرة على تصميم اختبار قبلي لمادته الدراسية. أما المعلم حديث العهد في تجربة التدريس فهو بحاجة إلى الاطلاع على المهارات الأساسية اللازمة للطلاب قبل وصولهم للمرحلة الدراسية الحالية، والتي سوف تساعدهم على إتمام المقرر الدراسي بنجاح، ومن ثم بناء اختبار قبلي يقيس مدى توافر هذه المهارات الأساسية لديهم والكشف عن خبراتهم التعليمية ليتمكن المعلم من إضافة خبرة جديدة لهم.

تساعد نتائج الاختبار القبلي المعلم على تصميم الأنشطة التعليمية وتكييفها لتناسب مستويات الطلاب وقدراتهم وإمكانياتهم. في بعض الأحيان سيتفاجأ المعلم بعدم امتلاك معظم الطلاب للمهارات الأساسية لمادة دراسية معينة فيضطر إلى تحديد وقت معين لتدريسهم المهارات والمبادئ الأساسية للسير في المقرر كما هو مخطط له، وليحقق التدريس الأهداف المنشودة.

يجب التنبيه على أن الاختبار القبلي لا يقع فقط في بداية العام الدراسي أو منتصف الفصل بل عند بداية كل فصل أو وحدة دراسية بهدف الكشف عن العوائق التي تمنع الطلاب من اكتساب الخبرة الجديدة، ولربط بين الدروس والوحدات.

قد يسأل أحدكم هل الاختبارات هي الطريقة الوحيدة للكشف عن مستوى الطلاب وامتلأكم للمهارات؟ والجواب لا بالطبع، فإن طريقة معرفة الخبرة السابقة للطلاب لا تقتصر على الاختبارات فحسب. هناك طرق متعددة يمكن تصنيفها بطرق مباشرة وطرق غير مباشرة، وللمعلم حرية اختيار الأداة المناسبة بحسب طبيعة المادة و جودة الأداة المستخدمة وغيرها من العوامل. يوضح الشكل التالي هذه الطرق وأدواتها:

طرق غير مباشرة	طرق مباشرة
• تقارير الطلاب الذاتية • قوائم جرد المقررت أو الخبرات السابقة • تجارب الأداء	• ملفات الإنجاز • الاختبارات القبلية • تجارب الأداء

ماذا بعد قياس مستوى الطلاب ومعارفهم ومهاراتهم؟

إذا أظهرت نتائج الاختبار أو القياس القبلي أن معظم الطلاب لديهم مفاهيم خاطئة أو فهم ضعيف لمفهوم علمي يعتبر شرطًا أساسيًا حاسمًا لدراسة المقرر الجديد، فيمكنك أن تقرر تضمين هذا المفهوم في المقرر الجديد أو تقديم جلسة تكميلية حوله أو توفير الروابط للمواد العلمية وإرسالها للطلاب لدراساتها. أما إذا أظهر معظم الطلاب الكفاءة في مهارة كنت تخطط لتغطيتها ومستواهم عالي فيها، فيمكنك إسقاطها واستبدالها بمهارة أخرى لم يطوروها بعد وهذا يحصل عادة مع الطلاب الموهوبين.

يمكن تشجيع الطلاب الذين يفتقرون إلى العديد من المهارات والمعارف المطلوبة مسبقًا على أخذ دروس مسبقة من خلال الرجوع للمصادر والمواد المعرفية والتنبيه على أنهم بحاجة إلى تطوير الكفاءة بأنفسهم إذا أرادوا النجاح. وبالتالي يمكن أن يساعد تقييم المعرفة السابقة كلا من المعلم والطالب على توظيف وقتهم وطاقاتهم بطرق ستكون أكثر إنتاجية وفاعلية.



**تحديد المستوى لا يعني الحكم على الطالب
بالنجاح أو الفشل، بل هو خارطة طريق لنجاح
الطالب وتحقيق الهدف.**

رابعاً: أنشطة إعلان قوانين الفصل

إن الاتفاق على قوانين محددة وواضحة للجميع خطوة مهمة جداً للمعلم والطالب. حين يعرف الطالب حقوقه وواجباته وكذلك المعلم فهذا مما يسهل أداء مهام وعمل كلا الطرفين، بما ينعكس إيجاباً على العملية التعليمية.

كثيراً ما نلاحظ أن وقت الحصة يضيع في أمور إدارية رتيبة، أو صراخ لضبط الصف، أو عشوائية في سير الحصة الدراسية. كل تلك المشاكل سببها جهل الطالب بما يريد المعلم منه، وعدم شفافية المعلم بما يريده من الطالب. كما أن هناك نوع من الطلاب ربما لا يجهلون ما يريده المعلم منهم ولكنهم غير مقتنعين ومؤمنين بتلك الأنظمة والمتطلبات فما الحل؟

نقطة مهمة للغاية يجب الانتباه لها عند إرساء قوانين الفصل وهي أن تكون بالمشاركة بين المعلم والطالب. حين يسهم الطلاب في صياغة القوانين فإنهم سيكونون أكثر التزاماً بها.

فوائد صياغة قوانين الفصل مع الطلاب:

سيشعر الطلاب بأن لهم قيمة ودور فعال داخل الصف، كما أن إشراكهم في صياغة أنظمة الفصل ستجعلهم ملتزمين بها.

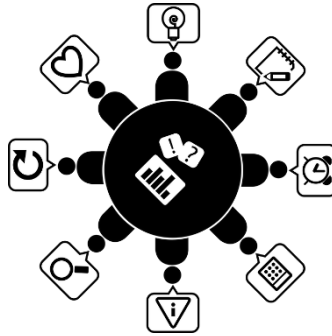
مساهمة الطلاب في تحديد القوانين تحفز لديهم مهارات التفكير الناقد والتي يحتاجونها أثناء تحديد هذه القوانين وصياغتها.

سوف يفهم الطلاب قيمة التعاون وأهميته. مشاركة الطلاب منذ الأسبوع الأول في صياغة القوانين سوية يعني أن المعلم مهتم كذلك بقيمة التعاون وداعم للعمل الجماعي

صياغة القوانين تتضمن كذلك تحديد الأهداف والتطلعات. ومشاركة الطلاب في تحديد هذه التطلعات والتوقعات تجعلهم يشاركون بفاعلية لتحقيقها ويلعبون الدور الرئيس لإنجازها.

لدينا عديد من الأنشطة والاستراتيجيات لتحديد قوانين الفصل وصياغتها نذكر منها:

• المناقشة الجماعية



فئة النشاط:

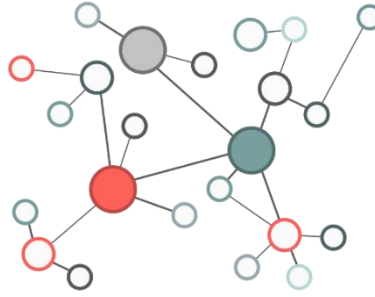
مناسبة للطلاب في المرحلة الابتدائية أو من لم يتقنوا الكتابة بعد، وللمرحلة المتوسطة كذلك.

وصف النشاط:

1- يقوم المعلم بتجهيز مجموعة من القيم مثل: الاحترام - التعاون - الاجتهاد وغيرها.

- 2- يعلن المعلم عن القيمة شفهيًا أو من خلال صورة يعرضها للطلاب ثم يطرح عليهم أسئلة متعلقة بالقيمة مثل: لماذا الاحترام مهم داخل الفصل؟ كيف يمكن لنا أن نكون محترمين داخل الفصل؟ كيف نعبر عن احترامنا؟ ماهي السلوكيات الخاطئة التي تقلل من الاحترام للآخرين؟ وهكذا.
- 3- تلخيص قوانين الفصل وكتابتها على لوح أو على شكل ملصق وترك المجال للطلاب لرسم القوانين.

• الخرائط الذهنية



فئة النشاط: المرحلة المتوسطة والثانوية.

وصف النشاط:

- 1- تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة. وتوزيع ورقة بيضاء كبيرة الحجم وأقلام ملونة على كل مجموعة.
- 2- على المعلم أن يوضح للطلاب كيفية إنشاء خريطة ذهنية بعرض نماذج على جهاز العرض أو برسم نموذج على السبورة، فالخريطة تتكون من دائرة كبيرة

بالمنتصف مكتوب داخلها المفهوم الأساسي مثل " قوانين فصل العلوم " ثم ينبثق عنها مجموعة دوائر أخرى أو أية أشكال مكتوب داخلها القيم أو المبادئ أو الأنظمة مثل " الاحترام " ثم تتفرع منها التفاصيل مثل " احترام المعلم - احترام الأصدقاء ".

3- بعد انتهاء الطلاب من كتابة القوانين، يتم مشاركتها مع بقية الفصل. ثم اختيار القوانين والقيم المشتركة التي اتفق عليها الطلاب وكتابتها على السبورة وصياغة الأنظمة والتوقعات. ومناقشة الطلاب كيف يمكنهم أن يحققوا تلك القيم.

• الورق اللاصق sticky notes



فئة النشاط: لطلاب المرحلة الثانوية لأنه يتطلب استقلالية في العمل وتحرك داخل الفصل.

وصف النشاط:

1- البدء بمناقشة الطلاب حول المبادئ التي من المحبذ اتباعها داخل الفصل والمتوقع من الطلاب والمعلم أن يلتزموا بها.

2- توزيع ورق لاصق ملون على الطلاب ثم الطلب منهم أن يكتبوا هذه القيم بألوان مختلفة وتعليقها على السبورة.

3- سؤال الطلاب أن يكتبوا تفاصيل تحت كل قيمة، على سبيل المثال مبدأ " كن لطيفاً" يندرج تحته: الابتسامه - التسامح - العطاء ...إلخ.

في النهاية سيتم الاتفاق على مجموعة من القوانين والمبادئ والتطلعات. وللمعلم حرية اختيار طريقة عرضها النهائي،

- فإما أن يتم تعليقها بشكل جذاب على اللوح الخشبي داخل الفصل،
- أو توثيقها ورقياً على شكل عقد بين المعلم والطالب وتوزيعها على كل طالب وتثبيتها داخل المذكرة الدراسية أو الكتاب.

المهم أن يبقى الوصول إليها سهلاً لأنها مرجع للمعلم والطالب.



**من الجميل أن يطلب المعلم من الطلاب إنشاء
وتصميم شعار للفصل والمادة، حيث أن وجود
شعار مشترك يجمع الطلاب يلعب دورا في
تحفيزهم وبث روح الانتماء والتعاون.**

تنظيم الطلاب داخل قاعة الصف "أماكن الجلوس"

غالباً ما يتم ترتيب مقاعد الطلاب بشكل عشوائي في مختلف المدارس، وعادة ما تترك حرية اختيار الأماكن داخل قاعة الصف للطلاب. يقوم المعلم أحياناً باختيار مقاعد الطلاب بناءً على عدة أسباب ومبررات مثل: مستوى الطلاب فيقوم بوضع الطالب ذو المستوى المنخفض بجانب الطالب ذو المستوى المرتفع، أو الطالب الشرثار بجانب الطالب الخجول، أو إبعاد الأصدقاء عن بعضهم البعض تجنباً لإزعاجهم. وأياً كان السبب منطقي إلا أننا نغفل عن الدافع الذي يجب أن تنطلق منه عملية اختيار مكان المقعد الدراسي وهو إشراك الطالب في العملية التعليمية وبالتالي العمل على تحقيق الهدف التعليمي.

يدور الجدل بين المعلمين حول مقاعد الطلاب داخل الصف، **هل يختارها لهم المعلم أم يختارها الطلاب بأنفسهم؟** وما النتائج المترتبة على هذا الأمر في كلتا الحالتين؟

أفادت بعض الدراسات العلمية أن أماكن جلوس الطلاب تؤثر على عملية التعلم. فالطلاب الذين يجلسون في الصفوف الأمامية أكثر انتباهاً من الطلاب في الخلف، بالإضافة إلى أن الطلاب في المقدمة هم من يجابون عموماً على الأسئلة المطروحة في الفصل.

كشفت دراسة لينديكست وماكلين (2011) والتي أجريت على مايقارب 400 طالب أن الطلاب الذين يجلسون في مقدمة الفصل لديهم أحلام يقظة أقل من أولئك الذين يجلسون في الخلف ، وأن "الجالسين في المقدمة" سجلوا أداء أعلى في الامتحانات. إذن فأهمية اختيار مكان الطالب داخل الصف تحتم مسؤولية كبرى على المعلمين.

لذلك كيف يقوم المعلم بتحديد أماكن الطلاب منذ اليوم الأول؟؟

يُنصح المعلم بتجنب اختيار مقاعد الطلاب في اليوم الدراسي الأول، بل يترك الموضوع للطلاب بحسب رغبتهم لمدة ثلاثة أيام أو خمسة حتى يتعرف المعلم على أسمائهم ويكوّن صورة واضحة عن مستوياتهم وسلوكياتهم. ويتم تحديد الأماكن وطريقة الجلوس وفقا لعوامل كثيرة مثل: عدد الطلاب، وحجم قاعة الصف، والمرحلة العمرية للطلاب، واستراتيجية التدريس المستخدمة، والهدف التعليمي هل هو معرفي أو مهاري، ففي الأهداف المعرفية يفضل استخدام طريقة جلوس تدعم النشاط الفردي والتأكيد على التركيز على المحتوى. أما في حالة كان الهدف مهاريا، كأن يطور الطلاب مجموعة معينة من المهارات مثل مهارات التعاون والتواصل والعمل الجماعي والتفكير وما إلى ذلك، يفضل ترتيب المقاعد بطريقة تشجع العمل الجماعي والمناقشة.

طرق شائعة لترتيب الطلاب داخل قاعة الصف:

الطريقة	السمة	الإيجابيات	السلبيات	حجم الصف
الصفوف والأعمدة Rows / columns	تعلم متركز حول المعلم.	يشجع العمل الفردي والإنتاجية. يقلل من التشتت والغش.	لا يشجع العمل والمناقشات الجماعية. يفقد الطالب التركيز بسهولة.	مناسب للجميع
	تعليم مستقل.	فعّالة في إدارة الاختبارات والتقديم.	تفاعل المعلم مع الفصل غير متساوي. التركيز فقط على من في المقدمة. يصعب على المعلم التحرك من طالب لآخر.	
حذوة الحصان U shape	تعليم متركز حول المعلم والطالب.	أسهل للتركيز على الفصل بأكمله. تشجع المشاركة والمناقشة.	غير مناسبة للعمل في مجموعات صغيرة. التقليل من فرص اندماج الطالب الخجول.	مناسب للصفوف المتوسطة وصغيرة الحجم
	نموذج مجموعات كبيرة	تعزيز التواصل بين المعلم والطلاب. توفير منطقة واسعة للعروض والإدارة.	صعب لإدارة سلوك الطلاب. قد يتسبب في صعوبة للمشاركة مع عدد الطلاب الكبير.	

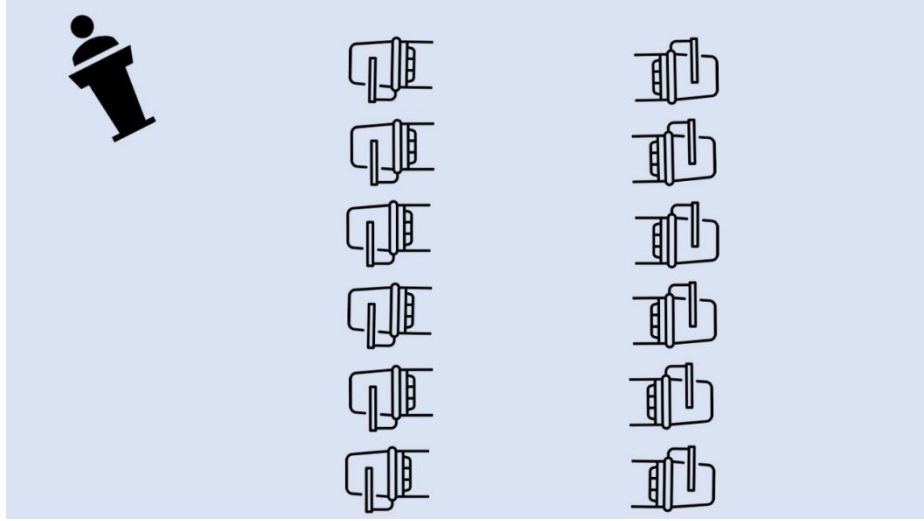
مناسبت للجميع	يتسبب في زيادة للإزعاج والسلوكيات خارج إطار المهمة المطلوبة. تقليل الإنتاجية. يقلل من اعتمادية الفرد على نفسه "الطالب المجتهد سيؤدي معظم المهمة" أصعب في تقييم قدرات الطلاب ومستوى الفهم.	تشجع التفاعل مع الفصل بأكمله. يوفر بيئة تعليمية آمنة وشخصية للطلاب لتوصيل أفكارهم. تشجيع العمل الجماعي. يطور مهارات التواصل و حل المشكلات. مناسب للمساحات الصغيرة.	تعليم متمركز حول المتعلم.	العناقيد "مجموعات صغيرة" clusters
			نموذج مجموعات صغيرة.	

ما سبق ذكره من طرق لتنظيم مقاعد الطلاب داخل حجرة الصف هي الأكثر شيوعا، ولا يعني ذلك أنها الأكثر فاعلية للمعلم والطالب بل يختار المعلم ما يراه مناسبا وفعالا لتحقيق الأهداف التعليمية. إضافة لتلك الطرق فهناك طرق أخرى متنوعة لترتيب المقاعد نذكر منها:

المدرج - الأستاذ - الدمج

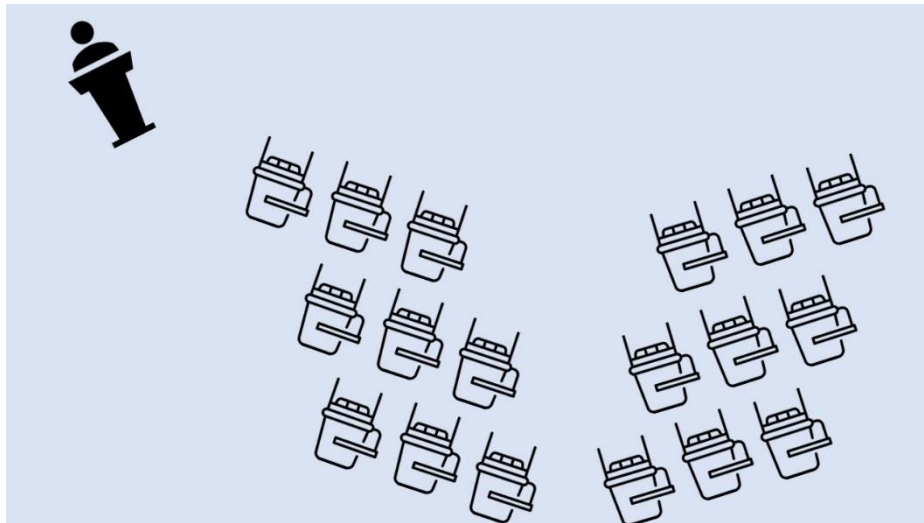
• المدرج:

مناسب للفصول الصغيرة. التركيز يكون على المعلم. هذه الطريقة رائعة للمناقشات ودروس المحاضرات.



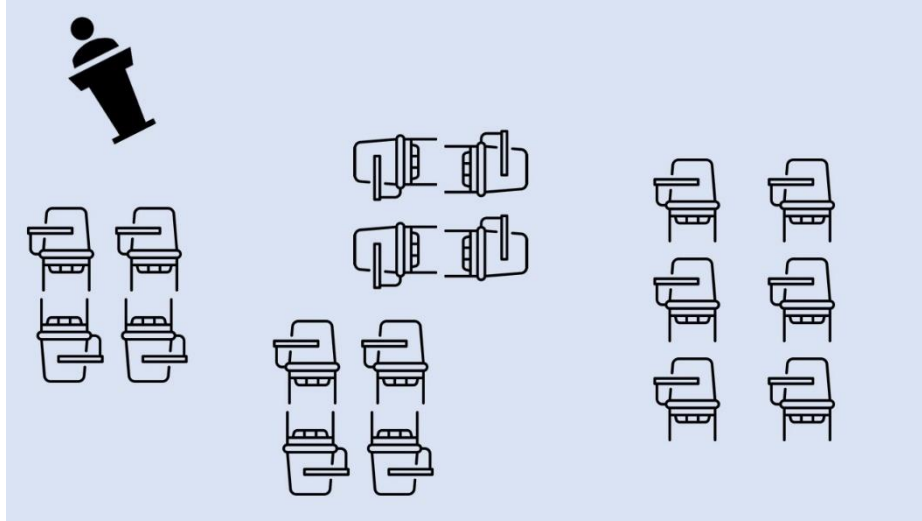
• الأستاذ:

يجمع بين الصفوف التقليدية والمدرج، جميع المقاعد تواجه المعلم لذلك فهي طريقة متمركزة حول المعلم.



• الدمج:

تعد هذه الطريقة رائعة للفصول الدراسية مع الطلاب ذوي المستويات المتفاوتة وأساليب التعلم المختلفة والمشاكل السلوكية. على سبيل المثال ، قم بإعداد جزء من الغرفة كصفوف للطلاب الذين يحتاجون إلى التركيز على العمل الفردي وجزء آخر على شكل حذوة حصان صغيرة للطلاب الذين يحتاجون إلى المزيد من الأنشطة القائمة على المناقشة وهكذا.



بعد أن عرفنا أهمية اختيار أماكن الطلاب بعناية واهتمام، وتعرفنا على طرق لتنظيم مقاعد الطلاب بحسب طبيعة المحتوى العلمي واستراتيجية التدريس وحجم قاعة الصف، يتبقى لدينا تساؤل مهم

ما الفرق بين أن يختار المعلم أماكن الطلاب و أن يترك الحرية للطلاب في اختيار

مقاعدهم؟

مقاعد مرتبة من قبل المعلم	مقاعد مرتبة من قبل الطلاب
• القدرة على إدارة الصف وضبط الطلاب. • إشراك الزملاء مع بعضهم بما يشجع الاستفادة والتفاعل فيما بينهم. • اختيار مقاعد مناسبة لاستراتيجية التعليم.	• تعزيز المجموعات والصدقات داخل الفصل. • اختيار أماكن جلوس تؤثر سلبا على مستوى الطلاب وتعيق نجاحهم. • شعور الطلاب بالأريحية في أماكنهم.

حل وسط: إعادة تدوير أماكن جلوس الطلاب بما يضمن جلوسهم في مواقع مختلفة من قاعة الصف. ولنتذكر أن أماكن الطلاب داخل القاعة الدراسية تلعب دورا كبيرا في أدائهم الدراسي، لذا على المعلمين أن يختاروا بوعي وحكمة مخططات ترتيب أماكن الطلاب بما يتناسب مع ظروفهم وفصولهم الخاصة.



**بصفتك معلم ينبغي أن تسعى دائما لخلق بيئة
تعليمية متناغمة و آمنة لجميع الطلاب حتى
يتمكنوا من النجاح.**

تطبيقات إلكترونية يمكن استخدامها في الحصة الأولى

اسم التطبيق	الوصف	الوظيفة
wordsalad	سحابة الكلمات	كسر الروتين لإتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن انطباعاتهم وأهدافهم وأفكارهم
Nearpod	عرض تفاعلي	لتصميم عروض تقديمية تسمح للطلاب بمشاركة أفكارهم عبر الرسم أو الإفصاح عن رأيهم وانطباعاتهم حول المادة أو المعلم من خلال ورق الملاحظات اللاصقة الإلكترونية
Survey Monkey Google forms Microsoft forms Poll everywhere	استفتاء تصويت استبيان	الأخذ برأي الطلاب حول قوانين الصف أو إجراء اختبارات أنماط التعلم أو تحديد المستوى
Tiny tap Make it Wordwall	ألعاب إلكترونية	توظيف الألعاب لصياغة قوانين الفصل، مثلًا، أو تحديد أهداف التعلم.
Lucidchart	مخططات وخرائط ذهنية	مشاركة الأفكار والأهداف والأنظمة وغيرها. تعزز العمل التشاركي.
QR creator	رموز الاستجابة السريعة	لعرض ما يرغب المعلم بعرضه للطلاب باختلاف المحتوى، فيديو - صوت - موقع إلكتروني .. إلخ كما يمكن بعد الاتفاق على قوانين الفصل وتحديد أهداف الطلاب رفعها إلكترونياً ثم تثبيتها في مذكرة الطالب
Flipgrid	تدوين مرئي	تسجيل فيديو للتعريف بالنفس والتعارف

الدقيقة الأخيرة

إن أجمل ما يتركه الشخص في نفوس الآخرين كلمة لطيفة تساعد على فهم ذاته وتبعث فيه الأمل نحو مستقبل أفضل. وما أحوج طلابنا لمثل هذه العبارات التي تشد همهم وتربت على أكتافهم وتزهر أيامهم.

من الجيد أن يمنح المعلم تذكارا ماديا أو معنويا عند نهاية الحصة الأولى. مع إعادة سريعة لمخلص ما جرى في هذه الحصة مع التركيز على توضيح حاجة المعلم لجهود تلاميذه وحاجة التلاميذ لإرشادات معلمهم في سبيل تحقيق الأهداف وإنجاز المهام بنجاح.

النشاط الأخير:

يسأل المعلم طلابه أن يكملوا الجملة التالية:

هذا العام الدراسي سيكون:

مثل هذا النشاط يستثير الدافعية لدى الطلاب نحو التعلم ويرفع قابليتهم للتطوير من أنفسهم وقدراتهم، يمكن للطلاب إكمال هذه العبارة بطرق مختلفة إما فرديا أو ثنائيا، على السبورة أو من خلال الورق اللاصق أو إلكترونيا.



الخاتمة

لقد كان هذا الدليل عصارة خبرة تربوية لا تتجاوز العشرة سنوات وقراءات في المقالات العلمية والتربوية، تم انتقاؤها وجمعها والإضافة عليها بشغف يدفعني دائما نحو تحقيق الأفضل والسعي نحو إفادة الآخرين.

كانت رحلة استمتعت كثيرا بالقيام بها، وتجربة أولى وليدة الحجر المنزلي. لن أشكر فايروس كورونا على أية حال ... بل أشكر كل من دفعني لإتمام هذا العمل المتواضع والذي أرجو من الله أن يكون رفيق المعلمين بمختلف خبراتهم التربوية.



نورا خالد العتيبي



Nokhfh86@gmail.com



@i_nora86

المراجع

- وزارة التعليم. (د.ت.). التعليم ورؤية السعودية 2030. تم الاسترجاع من موقع <https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx>
- Assessing Prior Knowledge. (n.d.). Retrieved from <https://www.cmu.edu/teaching/design/teach/priorknowledge.html>.
- Do Seating Arrangements have an Impact on Student Learning?. . (n.d.). Retrieved from <https://k12teacherstaffdevelopment.com/tlb/do-seating-arrangements-have-an-impact-on-student-learning/>.
- Effective Classroom Seating Arrangements. (2015). Retrieved from <https://www.displays2go.com/Article/Effective-Classroom-Seating-Arrangements-32> .
- Harmon, Wyntia. (2017). Create Your Classroom Rules WITH Your Students for a Powerful Start to the Year. Retrieved from <https://theartofeducation.edu/2017/08/08/3-benefits-creating-classroom-expectations-students/>
- Kardamis, Linda. (2015). What NOT to Do the First Day of School. Retrieved from <https://teach4theheart.com/what-not-to-do-the-first-day-of-school/>.
- Kelly, Melissa. (2019). 12 New Teacher Start-of-School Strategies. Retrieved from <https://www.thoughtco.com/new-teachers-first-day-of-school-7701>.
- Lindquist, Sophie & McLean, John. (2001). Daydreaming and its correlates in an educational environment. From Learning and Individual Differences, Volume 21, Issue 2, April 2011, Pages 158-167.
- O'Brien, Lynn. SOS, (1988). Strengthening of Skills. Philadelphia, Pa.: Research for Better Schools.
- Tiffin, Lisa. (2009). First Impressions: Do They Really Matter? Retrieved from https://www.education.com/magazine/article/First_Impressions_Matter/.
- Teachthoughts. (2009). 8 Things Every Student Needs On The First Day Of School. Retrieved from <https://www.teachthought.com/pedagogy/8-things-every-student-needs-first-day-school/>.
- wikiHow. (2020). How to Make a Good Impression on the First Day of School. Retrieved from <https://www.wikihow.com/Make-a-Good-Impression-on-the-First-Day-of-School>.
- WHAT TYPE OF LEARNER IS YOUR CHILD?. (2018). Retrieved from <https://gradelearning.com/what-type-learner-is-my-child/>.
- Zingg, Laura. (2019). The Power of First Impressions. Retrieved from <https://www.teachforamerica.org/stories/the-power-of-first-impressions>.